خطبة عن المخدرات

الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا فيه، يفعل ما يشاء ويخلق ما يريد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ﷺ وبعد

فأوصيكم ونفسي بتقوى الله ﷻ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزَاب: ٧٠-٧١].

أما بعد

إن أعداء الإسلام لا يألون جهدا في تفكيك المسلمين بشتى الوسائل الممكنة ومن أعظم عتادهم وأخطر أسلحتهم سلاح فتك بالأمة راح ضحيته الآلاف من البشر تشتت بسببه الأمم وهتكت الأعراض وسالت الدماء وانتشرت الأمراض واختلت العقول وامتلأت بسببه المستشفيات النفسية و المجانين واكتظت السجون ويُتّم بسببه الأطفال ورمِّلت النساء إنه الداء العضال إنه داء

المخدرات والمسكرات فلا إله إلا الله، كم عقول سليمه سلبها وكم من أُسّر مترابطة فككها ودمرها فكم من شباب لا تملّ حديثه ملازما للصلاة في المسجد مواظبا في عمله أخلاقه عالية يحبه الجميع ثم فجأة وقد تغير شكله ما السبب وراء ذلك ؟

إنه صاحب رفقه سيئة وتعاطى المخدرات معهم بين فترة وأخرى وإذا هو ليس من متعاطي المخدرات بل من مروجي المخدرات ومن المفسدين في المجتمع فقد أضله الله بعد أن كان مستقيما على الدين.

ولا حول ولا قوة الا بالله، نعم إنها المخدرات بأنواعها من كبتاجون و هيروبين و حشيش و قات وغيرها إنها تدمر أعز ما يملك الانسان وهو العقل و بالتالي يقضي على دينه و صحته و سلوكه و ماله بل ويقضي على المجتمع ابتداء من الأسرة فكم من مدمن خمر أو متعاطي مخدرات باع أثاث منزله وكل ما يملك من أجل الحصول على المخدرات وكم من مدمن مخدرات قدم زوجته أو بناته لمروجي المخدرات ليفعلوا بهن فاحشة الزنا ليحصل على الحبوب المخدرة بل ذهب مدمن المخدرات إلى أبعد من ذلك فإنه ربما يقتل زوجته وأبناءه إذا ذهب عقله نتيجة تعاطي المخدرات فأيي صنف يصنف هؤلاء واي عقول يحملونها واى قلوب يمتلكونها.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المَائدة: ٩٠].

فالمخدرات بأنواعها محرمة شرعا ومن مات مدمنا للخمر يلقى الله يوم القيامة كعابد وثن ومن مات مدمنا سقاه الله من طينة الخبال وهى عصارة أهل النار ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الأخرة فقد ثبت في الحديث عنه ﷺ قال: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة». رواه مسلم وقوله ﷺ: «إن على الله ﷻ عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينه الخبال قيل وما طينة الخبال فقال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله "إن الحشيشة حرام ويحد متناولها كما يحد شارب الخمر فهي أخبث من الخمر من جهة أنها تفسد العقل والمزاج حتى يصير في الرجل تخنث ودياثة وغير ذلك من الفساد وأنها تصد عن ذكر الله " مجموع الفتاوى.

وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى " لو كان العقل يشترى لأغلى الناس من ثمنه فالعجب من يشترى بماله ما يفسد عقله".

نسال الله عزوجل أن يحفظ ديننا وعقولنا من شر المخدرات والخمور وكل المسكرات إنه القادر على ذلك.

أقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد

من أسباب الوقوع في المخدرات شرب الخمر هو ما يسمى بالمخدرات الصغرى التي هي وسيلة وطريقة إلى المخدرات الكبرى ألا وهي التدخين فقد ثبت من خلال الدراسات العالمية أن ٢٥ ٪ من المدخنين يتعاطون المخدرات لأن الدخان وسيلة وخطوة من خطوات الشيطان إلى المخدرات وقد قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١﴾ [النُّور: ٢١].

هذا وقد حرم العلماء التدخين لأنها تندرج من ضمن الخبائث وليست من الطيبات حيث قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعرَاف: ١٥٧].

ولما للتدخين من أضرار جسدية ومالية واجتماعية فقد حرم العلماء التدخين وكذلك الشيشة والنرجيلة والشبو والشمة وكل ما يؤثر على العقل والصحة والمال فعلينا أن نتناصح فيما بيننا لمن يتناول هذه المحرمات بتركها ونوجه أبنائنا بالابتعاد عن هذه

المحرمات وليكن عند فاعلها عزيمة وشجاعة على تركها لله فإن كان تركها لأجل الله فإن الله سيُعينه ويبدله خيرا منها.

ألا وصلوا عباد الله على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه فقال عز من قائل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزَاب: ٥٦] اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم أعز الاسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعدائك أعداء الدين، اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا شفيته برحمتك يا أرحمن الراحمين اللهم أبرم لهذه الأمه أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويهدى فيه أهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم وفق ولاة امور المسلمين لما فيه صلاح البلاد والعباد.

عباد الله إن الله يأمركم بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا لله الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون.